mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح سنن أبي داود حديث)372(: باب في الرجل يصيب منها مادون الجماع // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني انا عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا في فوح حيضنا ان نتزر - 00:00:22

ثم يباشرنا وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه قوله علينا وعليه رحمة الله حدثنا عثمان ابن ابي شيبة هو اخو ابي بكر ابن ابي شيبة - 00:00:45

وهذا حافظ وذاك حافظ ولكن ابا بكر ابن ابي شيبة احفظ واجل لكن هذا اذا حافظ وثقة ومصنف تنفي عام تسع وثلاثين ومئتين قال حدثنا جرير وهو جرير ابن عبد الحميد ابن قرط الظبي المتوفى عام ثمان وثمانين ومئة وهو ثقة - 00:01:08

عن الشيباني وهو سليمان ابن ابي فيروز ابو اسحاق توفي عام ثمان وثلاثين ومئة. قال فيه ابن معين ثقة وقال فيه ابو حاتم صدوق ثقة صالح الحديث تأمل صدوق ثقة صالح الحديث - 00:01:34

يعني صدوق انزل من الثقة وصالح الحديث انزل من الثقة لكن لما تأتينا هكذا لا نأتي ننزله عن الثقة لكن نقرأ كلام اهل العلم فيفسر كلام صاحب هذا القول بكلام اهل العلم - 00:01:52

فهو لا يريد انزاله ولذا قال احمد هو اهل ان لا ندع له شيئا يعني يؤخذ بجميع مروياته وقال فيه النسائي ثقة لذا قال ابن عبدالبر ثقة حجة عند جميعهم - 00:02:08

انا عبدالرحمن بن الاسود وهو عبدالرحمن بن الاسود بن يزيد بن قيس النخعي الفقيه ابو حفص قال فيه ابن معين ثقة وقال النسائي ثقة وقال الذهبي في الكاشف من العلماء العاملين - 00:02:25

وهذه منزلة لا ينالها العالم بسهولة ان يكون عاملا بعلمه امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر دالا الى الخير عن ابيه وهو الاسود ابن يزيد ابن قيس ابن علقمة ابو عمر - 00:02:40

توفي عام اربع وسبعين قال فيه احمد ثقة من اهل الخير وهو عابد بن العباد كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان كثير الحج عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا من فوح حيرتنا - 00:02:58

يعني هنا معظمه اولا في بدايته. ولذا جاء في رواية البخاري فور حيظتنا اي شدتها مأخوذ من فوران القدر وغليانه فالحيض في اوله ينزل كثيرا ان نتزر ثم يباشرنا اي تجعل - 00:03:18

القماش من بين السرة والركبة ثم قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربا والار اللي هو العضو الذي يستمتع به وفسر له ايضا بالحاجة اي شهوته - 00:03:38

وهذا الحديث فيه فوائد اولا جواز مباشرة الحائض من غير جماع ثانيا اجمع العلماء على عدم جواز مباشرة الحائض في فرجها اي الجماع ولو اكتقد مسلم حله صار كافرا كما قال ذلك انه باعتبار ان هذا من المعلوم من الدين بالضرورة - 00:03:58

ثالثا جواز خدمة الحائط لزوجها والقيام على حاجته. رابعا على العبد الا يتتبع عيوب الناس وعوراتهم لئلا يقع في نفسه اذكره لهم

فمن المقاصد في هذا ان الانسان لا يرى الدم. فيكره صاحب الدم - 00:04:24
خامسا كان النبي صلى الله عليه وسلم املك الناس لنفسه وذلك من حفظ الله تعالى لهم والمرء حينما يحفظ حدود الله يحفظه الله تعالى وينجيه ويبعد عنه السوء ويصرف الله عنه السوء - 00:04:42
سادسا اذا كان الرجل شديد الشهوة ولا يستطيع ان يتمالك لنفسه فينبغي له ان لا يباشر زوجته وهي حائض حتى لا يقع في الممنوع
سابعا الاخذ بقاعدة سد الذرائع فمن المقاصد في هذا سد الذريعة حتى لا يقع الانسان في المنهي عنه - 00:05:02
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:22